

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب سماحة آية الله الفقيه السيد  
أبو الحسن حميد المقدس الغريفي (دام ظله)  
النجف الأشرف

العدد/ ١٣١  
التاريخ/ ٤/ ٦/ ٢٠١٤ م  
الموافق/ ٦/ شعبان/ ١٤٣٥ هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

## فساد هيئة الحج والعمرة

من المؤسسات المحسوبة على الدين في العراق هيئة الحج والعمرة التي دخلت منذ تأسيسها إلى عالم المحاصصة وفق العملية السياسية الحديثة لتعطى إلى هذا الحزب أو ذاك ليعيش من مواردها ومكاسبها ضمن دائرة الفساد الإداري والمالي وتسليط من لا أهلية له عليها ممن تلبسوا بلباس الدين كذبا وزورا لتكون مؤسسة حزبية وقومية وفعية يحكمها الجهلاء والسفهاء والمرتزقة من الحزبيين وأذناهم بعيدة كل البعد عن الطابع الديني والأخلاقي والوطني ليمارسوا الدجل أمام الشعب العراقي المستضعف ويستخفوا به ويسلبوا حقوقه ليمنحوها ظلماً وعدواناً إلى الأحزاب وعوائلهم وذوي النفوذ والعلاقات والعملاء الفاسدين والمنحرفين والبرلمانيين والساسة والمليشيات والسماصرة... أضف إلى ذلك أن الهيئة صارت تتاجر بالرسوم المحجفة والمدفوعة إليهم وتبيع وتشتري بأرباح أموال الحجيج في البنوك تحت عنوان الدين والمذهب وشعيرة الحج وأصبحت أسماء المقدين للحج والقرعة والتسجيل خاضعة لكثير من المزايدات والتلاعب والتزوير والتضليل ، والشواهد على ذلك كثيرة جداً بما لا مجال لبيانها في هذا المقام لتدل جميعها على كونها هيئة حزبية تجارية ظالمة لا علاقة لها بالدين وشعائره إلا بمقدار مصالحهم الضيقة ، ولذا ينبغي على الجهات المسؤولة وهيئة النزاهة إذا كانت فعلاً مسؤولة ونزيهة أن لا تأخذها في الله لومة لائم وأن لا تعمل بمعايير ومواقف مزدوجة وأن تكشف فساد ودجل هذه الهيئة الضالّة المنحرفة واتخاذ اجراءات عزلها ليتم استبدالها بعناصر عاملة عادلة متدينة ومرتبطة بالحوزة العلمية في النجف الأشرف بعيدة عن المحاصصة والأحزاب والجماعات الضاغطة ، وأن لا تأخذ في اعتبارها محسوبية هؤلاء على المذهب لأن هؤلاء وأسيادهم ومرتزقتهم أساءوا للمذهب والشعب منذ عشر سنين وإلى يومنا هذا ولذا لا حرمة لهم ولا مذهب لهم ولا دين لهم بل دينهم دنائيرهم ومناصبهم وأحزابهم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أبو الحسن حميد المقدس الغريفي  
النجف الأشرف  
٦/ شعبان/ ١٤٣٥ هـ